

تداعيات جائحة كورونا على الشركات العالمية بين رابح وخاسر - شركة هيرتز وأمازون أنموذجا

عفاف بولحية¹، إبراهيم بوجاجة²، حليلة زلاق³

¹ جامعة لونيبي علي - البلدية 02 (الجزائر)، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، ea.boulahia@uiniv-blida2.dz

² جامعة لونيبي علي - البلدية 02 (الجزائر)، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، ei.boudjadja@uiniv-blida2.dz

³ جامعة لونيبي علي - البلدية 02 (الجزائر)، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، eh.zellag@uiniv-blida2.dz

Pandemic Repercussions on Global Companies Between profiler and Loser – Hertz Corona and Amazon as a Model

Afaf Boulahia¹, Ibrahim Boudjadja², Halima Zellag³

University of Lounici Ali – Blida 02 (Algeria), Laboratory of the management of local groups and their role in achieving development¹.

University of Lounici Ali – Blida 02 (Algeria), Laboratory of the management of local groups and their role in achieving development².

University of Lounici Ali – Blida 02 (Algeria), Laboratory of the management of local groups and their role in achieving development³.

تاريخ الاستلام: 2022/11/20؛ تاريخ القبول: 2023/06/16؛ تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير جائحة كورونا على شركة هيرتز وأمازون، ولهذا قدم البحث عرضا لمختلف القطاعات الاقتصادية التي تأثرت بجائحة كورونا، بالإضافة إلى القيام بدراسة تحليلية على إحدى أكبر الشركات العالمية وهي شركة هيرتز وأمازون من خلال دراسة بعض المؤشرات التشغيلية والمالية للشركتين خلال الفترة من 2017 إلى 2020 مع التركيز على سنة 2020 باعتبارها سنة الأساس أين كانت الأوضاع الصحية والاقتصادية متدهورة على المستوى الدولي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جائحة كورونا أثرت سلبا على شركة هيرتز من خلال تسجيلها لخسارة ملحوظة وانخفاض مداخيلها التشغيلية خلال سنة 2020، بينما عادت بالإيجاب على شركة أمازون وكانت هي الرابح من هذه الجائحة من خلال انتعاش مداخيلها التشغيلية وارتفاع ملحوظ لأرباحها الصافية.

الكلمات المفتاح: جائحة كورونا؛ الاقتصاد العالمي؛ شركة هيرتز؛ شركة أمازون.

تصنيف JEL: I10؛ F02؛ L20

Abstract :

This study aims to highlight the impact of the Corona pandemic on Hertz and Amazon, and for this reason, the research presented the various economic sectors that were affected by the Corona pandemic, in addition to conducting an analytical study on one of the largest international companies, Hertz and Amazon, by studying some operational and financial indicators of the two companies during the period from 2017 to 2020 with a focus on 2020 as the base year where the health and economic conditions were deteriorating at the international level, and the results of the study concluded that the Corona pandemic It negatively affected Hertz by recording a significant loss and decrease in its operating inputs during the year 2020, while it returned positively to Amazon and was the winner from this pandemic through the recovery of its operating inputs and a significant increase in its net profits.

Keywords: Corona pandemic; international economy; Hertz Company; Amazon Company.

Jel Classification Codes : I10 ; F02 ; L20.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، حليلة زلاق (2023)، تداعيات جائحة كورونا على الشركات العالمية بين رابح وخاسر - شركة هيرتز وأمازون أنموذجا مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11 (العدد 01)، الجزائر: جامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة، ص 152 - 164 .

1. مقدمة.

يعيش العالم منذ ديسمبر 2019 على وقع جائحة كورونا، إذ يعد هذا الوضع استثنائياً من مختلف الجوانب ويشكل لا محالة منعطف كبير في تاريخ المجتمعات ككل ليس لخطورته على الصحة وحسب، بل لأثاره الوخيمة على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والسياسي، جائحة Covid 19 اكتسحت العالم في وقت زمني قصير لتصل إلى 160 دولة، وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية تعلن عنه كوباء عالمي في 11 مارس 2020، إذ لم تسلم منه أكبر القوى الاقتصادية نتيجة تأثيره على الاقتصاد العالمي وهو ما أدى إلى توقف العديد من الأنشطة في أكثر من مجال بالإضافة إلى انهيار البورصات العالمية، ولعل من الشركات العالمية المتضررة من جائحة كورونا نجد شركة هيرتز الأمريكية الناشطة في مجال تأجير السيارات بسبب غلق المجال الجوي وإجراءات الحجر الاجتماعي التي اتخذتها العديد من الدول، ولهذا فقد بلغت قيمة ديونها 19 مليار دولار في عام 2020 واضطرت للجوء للفصل 11 من قانون الإفلاس الأمريكي، وعلى النقيض من ذلك توجه الأفراد خلال هذه الفترة نحو حتمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت في حياتهم اليومية على غرار التجارة الالكترونية التي أصبحت الحل الأنجح في ظل الأزمات من أجل الحفاظ على استقرار الاقتصاد العالمي، وتعتبر هذه الأخيرة فرصة استفادت منها أكبر الشركات الافتراضية على غرار الشركة الأمريكية أمازون، وقد سجلت هذه الأخيرة نسب نمو هائلة في مبيعاتها خلال سنة 2020، وهذا ما يثير التساؤل حول تداعيات هذه الأزمة على الشركات العالمية:

ما هو تأثير جائحة كورونا على شركتي هيرتز وأمازون؟

تندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف أثرت جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية في العالم؟
- ما هو تأثير جائحة كورونا على المؤشرات التشغيلية والمالية لشركتي هيرتز وأمازون؟

فرضيات الدراسة:

- أحدثت جائحة كورونا ركود اقتصادي في العديد من القطاعات لاسيما قطاع السياحة والطيران؛
- تشكل جائحة كورونا تهديدا لشركة هيرتز، بينما تعتبر فرصة لشركة أمازون.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في الحاجة للوقوف على الأثر السلبي الذي خلفته جائحة كورونا من جهة لاستخلاص الدروس بغية الاستشراف ووضع خطط لتفادي وتسيير مثل هذه الأزمات مستقبلا، ومن جهة أخرى الوقوف على الفرص التي أتاحتها لبعض القطاعات كقطاع الاتصال والتجارة الالكترونية والعمل على تطويرها.

أهداف الدراسة:

- معرفة الآثار التي خلفتها جائحة كورونا في القطاع الاقتصادي على المستوى الدولي؛
- إبراز تأثير جائحة كورونا على الوضعية المالية لشركتي هيرتز وأمازون.

الدراسات السابقة:

- **دراسة سهام موسي، (2021):** الدراسة عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة التنظيم والعمل الصادرة عن جامعة معسكر بعنوان: تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية في العالم دراسة تحليلية، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية العالمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النقاط أهمها أن الاقتصاد التقليدي لا يمكنه مواكبة هذه التغيرات كما أكدت الجائحة أهمية التجارة الالكترونية باعتبارها الحل الناجع في ظل الإغلاق الشامل، وقد عرفت نمو غير مسبوق سواء من حيث

المداخليل أو اكتساح السوق، كما كشفت الدراسة أن الصين والولايات المتحدة الأمريكية جاءت في مقدمة الدول التي استحوذت على إيرادات التجارة الإلكترونية بسبب شركاتها الرائدة في هذا المجال.

- **أحمد فايز الهرش، (2020):** الدراسة عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد الصادرة عن جامعة الجلفة، بعنوان: أزمة الإغلاق الكبير الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا، هدفت الدراسة إلى تبيان الاستراتيجيات الصحية والإدارية التي اتبعتها الدول للتعامل مع كوفيد 19، معرفة أهم الآثار الاقتصادية لأزمة الإغلاق الكبير بسبب فيروس كورونا، رصد السياسات الاقتصادية التي انتهجتها الدول للتعامل مع الأزمة الاقتصادية، استشراف المسافات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تسلكها الأزمة، وفي الأخير خلصت الدراسة بأن الأزمة لا تزال تعكس آثارها على الجوانب الاقتصادية، حيث أثرت على وضع الأسواق من نقص السيولة وتراجع الطلب العام ما عدا السلع الأساسية من مواد غذائية وغيرها كما أن تراجع الطلب على النفط والمحروقات عالميا انعكس سلبا على أسعارها، وكانت كذلك للأزمة آثار على كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأخذت الأزمة مساراً طبيا وصحيا حتى تطورت إلى حالة الإغلاق الكبير، تراجع مستويات الرفاهية والتقليل من شكل العملة حيث أصبحت كل دولة تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لها.

- **بن عديدة نبيل، (2020):** الدراسة عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة قانون العمل والتشغيل الصادرة عن جامعة مستغانم بعنوان: انعكاسات جائحة كورونا على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، تهدف الدراسة إلى معالجة الأثر السلبي للجائحة على معظم القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي الذي تظاهر كثيرا في كل دول العالم، دراسة تأثير أزمة كورونا على الموارد المائية وتسيير العادي لنشاطات مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وتوصل الباحث إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأثرت بشكل كبير بجائحة كورونا على باقي القطاعات الأخرى، استمرار جائحة كوفيد 19 لفترة طويلة سيؤدي إلى زيادة معدلات البطالة وإفلاس العديد من المؤسسات، إن تملك مؤسسات الصغيرة والمتوسطة لموارد مالية محدودة جعلها غير قادرة على الصمود في ظل تداعيات الأزمة.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو محاولة إظهار إيجابيات وسلبيات جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية بصفة عامة وشركتي هيرتز وأمازون بصفة خاصة، حيث توصلنا لوجود طرف خاسر وطرف رابح من هذه الجائحة، ولم تقتصر على العواقب السلبية فقط.

2. جائحة كورونا والاقتصاد العالمي: استعراض الأدبيات

نظرا للآثار التي سببتها جائحة كورونا في العديد من المجالات والمستويات بين الإيجابية والسلبية ومن بينها المجال الاقتصادي الذي مس قطاعات كثيرة من بينها قطاع المحروقات، القطاعي السياحي، الأمن الغذائي، الطيران، الأسواق المالية وغيرها، مما أدى إلى اهتمام الباحثين والأكاديميين بإعداد أبحاث ذات صلة، وفي هذا السياق نستعرض الاهتمامات البحثية لتأثير جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية.

1.1. قطاع المحروقات: أدت جائحة كورونا إلى انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى له في تاريخ سوق النفط، وهذا بسبب تقلص الطلب عليه وتكديس العرض وعدم التفاهم بين كل من روسيا والسعودية ومنظمة الأوبك على تسقيف الإنتاج مما كبد دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المصدرة خسائر بـ 192 مليار دولار أمريكي، (زهو و دفور، 2020، صفحة 51) بالإضافة إلى زيادة تآكل الاحتياطات النقدية والديون الخارجية وآثار سلبية على موازنات هذه الدول خاصة سنة 2020 أين سجلت عجزا في إيراداتها مقابل النفقات. (موسي، 2021، صفحة 132)

2.2. الأمن الغذائي: أظهرت جائحة كورونا هشاشة الأنظمة الصحية والغذائية، نتيجة زيادة الطلب على السلع الغذائية الاستراتيجية كما أوضحت الترابط القوي بين أهداف التنمية المستدامة، وهي بذلك تقدم فرصة ومبررا قويا للتحويل في نظام الأغذية والصحة، (الهرش،

2020، الصفحات 122-123) وفي هذا السياق حذرت منظمة الفاو من ارتفاع عدد الجوعى من 14.4 مليون إلى 38.2 مليون وقد يصل حتى إلى 80.3 مليون (زهو و دفرور، 2020، صفحة 51).

وتعتبر إفريقيا القارة الأكثر تضررا من جائحة كورونا فيما يتعلق بالأمن الغذائي، ولا سيما دول الساحل التي استوردت أكثر من 40 مليون طن من الحبوب سنة 2018، و تعتبر السودان وجنوب الصومال من أكثر الدول تضررا نتيجة تعطيل سلسلة الإمدادات إليهم، بينما تعتمد كل من أنغولا ونيجيريا وتشاد على صادراتها من أجل دفع قيمة فاتورة الاستيراد من السلع الغذائية، كما تعتبر بعض الدول المصدرة للنפט مثل إيران والعراق، إضافة إلى اليمن وسوريا اللتان يعانيان من أوضاع سياسية حرجة، من بين الدول التي عانت من أزمة الغذاء خلال الجائحة. (بلعسل بنت نبي و عمروش، 2020، صفحة 169)

3.2. قطاع السياحة: يعتبر قطاع السياحة أحد أكثر القطاعات تضررا من تفشي جائحة كورونا، وقد ظهر ذلك في العرض والطلب على السفر لا سيما في الصين وهي المصدر الرئيسي في العالم لهذا الوباء، وغيرها من الأماكن الآسيوية والأوروبية مثل إيطاليا حيث انخفض عدد السياح الدوليين عام 2020 إلى 1% و 3% بدلا من النمو ب 3% و 4% كما كان متوقع في أوائل يناير، (أبو النيل، 2021، صفحة 291) وقد أسفرت عن انخفاض عائدات السياحة الدولية بين 910 إلى 170 مليار دولار في 2020 أي بنسبة 62% إلى 79% مقارنة ب 1.5 تريليون دولار أمريكي لعام 2019، (قراوي، 2020، صفحة 82) وفيما يلي الخسائر التي مست التوظيف في قطاع السفر والسياحة خلال سنة 2020:

جدول 1. الخسائر التي مست الوظائف في قطاع السفر والسياحة لعام 2020

إجمالي خسائر التوظيف (مليون دولار)	خسائر الناتج المحلي (مليار دولار)	
-7.6	-53	إفريقيا
-59.7	-980	آسيا - المحيط الهادي
-14.2	-771	أوروبا
-5.9	-111	أمريكا اللاتينية الكاريبي
-2.7	-99	الشرق الأوسط
-8.1	-673	أمريكا الشمالية
-98.2	-2.687	المجموع

المصدر: (قراوي، 2020، صفحة 82)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن دول آسيا التي تقع جهة المحيط الهادي هي الأكثر تضررا من هذه الجائحة فيما يخص التوظيف في القطاع السياحي، حيث بلغ إجمالي الخسائر 59.7 مليون دولار سنة 2020، وهذا يدل على وجود كساد في هذا القطاع بسبب إجراءات العزل الصحي التي اتخذتها معظم الدول وتعليق الرحلات خاصة مع دول جنوب شرق آسيا وعلى رأسها الصين باعتبارها البؤرة الرئيسية لهذا الوباء، وتليها أوروبا في المرتبة الثانية التي بلغت إجمالي خسائر التوظيف فيها 14.2 مليون دولار، ثم أمريكا الشمالية ب 8.1 مليون دولار، ثم إفريقيا ب 7.6 مليون دولار، ثم أمريكا اللاتينية ب 5.9 مليون دولار، وأخيرا الشرق الأوسط ب 2.7 مليون دولار حيث يعتبر حجم الخسائر الإجمالية ضئيل مقارنة مع مجموعة البلدان الأخرى وهذا راجع لقلة عدد الإصابات من جهة، وقلة عدد الدول الرائدة في المجال السياحي في المنطقة من جهة أخرى باستثناء قطر، الإمارات، السعودية وتعتبر أكبر المتضررين خاصة بعد تعليق الحج والعمرة. وباعتبار قطاع السياحة والأسفار المتضرر الرئيسي من هذه الجائحة، نلاحظ مدى تأثيره على الناتج الداخلي الخام لمختلف الدول، حيث نستنتج من الجدول أعلاه أن الخسائر المسجلة في الناتج الداخلي الخام تزداد بشكل متناسب مع زيادة الخسائر المسجلة في قطاع السياحة والأسفار، حيث سجلت دول جنوب شرق آسيا خسائر في الناتج المحلي بقيمة 980 مليون دولار، ثم تليها بقية الدول بنفس ترتيب درجة التضرر في التوظيف بالقطاع السياحي.

4.2. قطاع الطيران: في 5 مارس 2020 قدر اتحاد النقل الجوي الدولي "الاياتا" خسائر في قطاع الطيران بين 63 و 11 مليار دولار من العائدات بسبب تناقص عدد الركاب، وقد قدر خسائر الإيرادات بما يقارب 30 مليار دولار وأن شركات الطيران ستحتاج إعانات مالية بـ 200 مليار دولار لتتجاوز الأزمة، في 24 مارس من نفس السنة عدل الاتحاد الدولي للنقل الجوي في تقريره ليصبح حجم الخسائر المتوقعة في القطاع 252 مليار دولار على مستوى العالم، وفي 14 أبريل تنبأ بنقص العائدات بمقدار 314 مليار، كما قدر مجلس المطارات الدولي تناقص عدد الركاب في 2021 بمقدار 4.6 مليار متراجعا بـ 9.1 مليار دولار مقارنة بسنة 2020 (أبو النيل، 2021، صفحة 293)

5.2. العملات النقدية: أدت حالة عدم اليقين والخوف من المستقبل إلى زعزعة الثقة بالعملات الصعبة وتذبذب أسعار الصرف، حيث اضطرت السلطات النقدية للعديد من البلدان إلى دعم عملتها بعد لجوء مواطنيها إلى شراء الذهب والعملية الصعبة وقيامها بسحب جزء من الرصيد النقدي الاحتياطي من العملات الصعبة والذهب لدى البنك المركزي مما أدى إلى تذبذبها. (موسي، 2021، صفحة 133)

6.2. التجارة الإلكترونية: لقد أثرت جائحة كورونا على مستوى التجارة العالمية فحسب العديد من الدراسات فإن 52% من الأفراد يتجنبون السوق المباشر خوف من الازدحام والاحتكاك المباشر مع الأفراد خاصة في الأماكن المغلقة، وقد أثرت أيضا على المستهلك بتوجيهه للحصول على حاجياته بالاعتماد على تطبيقات التجارة الإلكترونية المختلفة، وبالتالي انتعاش قطاع التجارة الإلكترونية باعتباره القطاع الرئيسي الذي استفاد من هذه الجائحة، وفيما يلي عرض لمؤشرات تطور التجارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا وتطور مداخل التجارة الإلكترونية: (موسي، 2021، الصفحات 134-135)

فيما يلي مؤشرات لتطور التجارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا (زهو و دفور، 2020، صفحة 135):

أ. ارتفاع الطلب على التجارة الإلكترونية مع انحسار الحركة في المتاجر التقليدية: خلال الربع الأول من سنة 2020 ارتفاع الطلب على التجارة الإلكترونية مع انكماش الحركة في المتاجر التقليدية، حيث سجلت مبيعات التجارة الإلكترونية بمعدل 20% في الربع الأول من 2020 مقارنة بـ 12% في الفترة ذاتها من العالم 2019 تضمن ذلك أيضا زيادة عدد زوار المواقع الإلكترونية بمعدل 16% وزيادة الإنفاق بـ 4% ومن المتوقع استمرار هذا للنمو مع توجه الشركات نحو التركيز أكثر على التجارة الإلكترونية؛

ب. تحول مشتريات السلع الرئيسية إلى التسوق الرقمي: تسببت سياسات التباعد الاجتماعي والتزام المنازل في ارتفاع الطلب على عدد من السلع الرئيسية حيث قدر هذا الارتفاع بمعدل 200% وحافظت على ارتفاعها في الربع الأول من عام 2020؛

ج. التسليم من المتاجر يوفر مزيدا من الأمان والمرونة للمستهلكين تتيح بعض مواقع التسوق الإلكترونية إمكانية الشراء عبر المواقع ومن ثم استلام المنتجات من المتاجر التقليدية، وهو ما ساهم في نمو الإيرادات من المبيعات الإلكترونية بمعدل 27% في الربع الأول مقارنة بمعدل نمو بلغ 13% فقط للمواقع التي لم تتوفر على هذا الخيار للتسليم، ففي الفترة ما بين 10 إلى 20 مارس من نفس السنة سجلت إيرادات المبيعات الرقمية التي وفرت خيار التسليم 92% سواء كان التسليم على رصيف الطريق أو التسليم في السيارة أو عبر منصات التسليم أثناء القيادة أو حتى الاستلام من المتاجر مقارنة بنمو لم يتجاوز 19% للمواقع الإلكترونية التي توفر خيارات مماثلة، وفيما يلي توقعات مداخل التجارة الإلكترونية عالميا:

جدول 2. توقعات مداخل التجارة الإلكترونية عالميا (تريليون دولار أمريكي)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
حجم المداخل	2.35 محقق	2.9 محقق	3.5 محقق	4.025 محقق من السداسي الأول من 2020 بلغ 3.931	4.71 متوقع	5.44 متوقع	6.25 متوقع

المصدر: (موسي، 2021، صفحة 135)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن حجم مداخل التجارة الالكترونية متزايدة على المستوى الدولي خاصة بعد جائحة كورونا أين ارتفعت المداخل إلى 3.5 تريليون دولار سنة 2019، وهي سنة بداية الجائحة أين بدأ التوجه نحو الاعتماد أكثر على التسوق الالكتروني، مقارنة بسنوات ماضية مثل سنة 2017 حيث بلغت إيرادات القطاع 2.35 تريليون دولار و 2.9 تريليون دولار سنة 2018، وحققت خلال السداسي الأول من سنة 2020 ما مقداره 4.025 تريليون دولار، ومن المتوقع استمرار هذا التزايد خلال السنوات 2021 و 2022 و 2023 بـ 4.71 تريليون دولار، 5.44 تريليون دولار، 6.25 تريليون على التوالي من إجمالي مداخل التجارة الالكترونية على المستوى الدولي.

7.2. الأسواق المالية: تعتبر الأسواق المالية من بين أكبر المتضررين من جائحة كورونا، حيث عرفت كل من الأسواق الأوروبية والآسيوية والأمريكية وحتى في بعض الدول الإفريقية انهيار في مؤشراتهما، فوجد بورصة الصين القارية على سبيل المثال باعتبارها البؤرة الأساسية للوباء أغلقت بتاريخ 2020/02/03 على تراجع بمعدل 07% في أسوأ انخفاض لها منذ عام 2005، كما تراجع مؤشر بورصة شنغهاي بنسبة 7.72%، بينما انخفض مؤشر بورصة شينزن ثاني أكبر بورصة في الصين بنسبة 8.41%، ونتيجة لهذه التغيرات اتخذ البنك المركزي الصيني حزم استعجالية من خلال ضخ ما يقارب 173 مليار دولار للحفاظ على حجم السيولة في الأسواق المالية. (حميل، 2021، صفحة 67)

3. تأثير جائحة كورونا على شركة هيرتز وأمازون: قراءة وتحليل لبعض المؤشرات التشغيلية والمالية

1.3. خلفية عامة عن الشركات محل الدراسة:

أ. شركة هيرتز: تأسست شركة هيرتز في عام 1918 في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف كل من walterI & Jacobs، وتعتبر أكبر شركة لتأجير السيارات والأكثر شهرة في العالم، وتملك الشركة حوالي 10 460 موقعا موزعا في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأستراليا وأفريقيا والشرق الأوسط ونيوزيلندا... الخ، تقوم الشركة بتشغيل وإدارة كل من العلامات التجارية ولديها أضخم حضور في مطارات الولايات المتحدة بالإضافة إلى 111 مطارات رئيسية في قارة أوروبا (<http://www.hertz.com>).

ب- شركة أمازون: شركة أمازون هي موقع للتجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية تأسست في 5 جويلية 1994، من قبل جيف بيزوس مؤسسها ومديرها التنفيذي وهو خبير حاسوب ورجل أعمال، يقع المقر الرئيسي لشركة أمازون في سياتل بولاية واشنطن الأمريكية، وله مواقع في عدد من البلدان، هي ألمانيا (1998) وبريطانيا (1998) وفرنسا (2000)، واليابان (2000) وكندا (2002) والصين (2004) وإيطاليا (2010) وإسبانيا (2011) والهند (2012) والمكسيك (2013) وأستراليا (2013) وهولندا (2014)، وتقدم العديد من الخدمات منها آلاف السلع في صناعات متعددة كالملابس والإلكترونيات والسلع الرياضية والكتب ومواد التجميل وغيرها وليس لها مكان على أرض الواقع، لكن لها مخازن تحفظ فيها للسلع حتى إرسالها إلى أصحابها على عناوين منازلهم أو عناوين مكاتب شركات الشحن. (<http://www.Amazon.com>)

2.3. تأثير جائحة كورونا على شركة هيرتز الأمريكية لتأجير السيارات:

أ. المداخل التشغيلية لشركة هيرتز: يتمثل النشاط الرئيسي لشركة هيرتز في تأجير السيارات، وفيما يلي ملخص لإجمالي مداخل تأجير السيارات داخل إقليم الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها:

– المداخل التشغيلية للشركة داخل الولايات المتحدة الأمريكية: يمكن توضيحها في الشكل الموالي:

شكل 1. ملخص لإجمالي مداخيل تأجير السيارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية للفترة: 2019 - 2020

U.S. RAC (in millions, except where noted)	Three Months Ended June 30,		Percent Inc/(Dec)
	2020	2019	
Total revenues	\$ 533	\$ 1,784	(70)%
Adjusted EBITDA	\$ (470)	\$ 156	NM
Adjusted EBITDA Margin	(88)%	9 %	
Average Vehicles (in whole units)	502,763	554,794	(9)%
Vehicle Utilization	28 %	82 %	
Transaction Days (in thousands)	12,964	41,173	(69)%
Total RPD (in whole dollars)	\$ 38.17	\$ 42.54	(10)%
Total RPU Per Month (in whole dollars)	\$ 328	\$ 1,052	(69)%
Depreciation Per Unit Per Month (in whole dollars)	\$ 271	\$ 247	10 %

Source: (Hertz global holding second quarter 2020 financial results)

يبين الشكل انخفاض إجمالي إيرادات مراكز الأنشطة الإقليمية في الولايات المتحدة بـ 70% على أساس سنوي بالإضافة إلى انخفاض حجم تأجير السيارات في المطار بـ 82% ، وهذا راجع لتعليق الرحلات الجوية وضعف السفر بالدرجة الأولى نتيجة Covid 19 الذي بدوره أدى إلى انخفاض نسبة السيارات المستعملة إلى 28% مقارنة بسنة 2019 حيث تم استعمال 82% من إجمالي سيارات الشركة، ومن جهة أخرى انخفض حجم الإيجار خارج المطار بـ 47% رغم وجود زيادة في الطلب على الإيجار خارج المطار، إلا أن الشركة خفضت حجم الأسطول التشغيلي واتخذت تدابير وقائية لمواجهة كوفيد 19 تسببت في انخفاض قدره 547 مليون دولار في مصاريف التشغيل والبيع المباشرة العمومية والإدارية (Hertz global holding second quarter 2020 financial results).

- المداخيل التشغيلية للشركة عالميا (خارج الولايات المتحدة الأمريكية): يمكن توضيحها في الشكل الموالي:

شكل 2. ملخص لإجمالي مداخيل تأجير السيارات خارج الولايات المتحدة الأمريكية للفترة: 2019 - 2020

International RAC (in millions, except where noted)	Three Months Ended June 30,		Percent Inc/(Dec)
	2020	2019	
Total revenues	\$ 135	\$ 560	(76)%
Adjusted EBITDA	\$ (127)	\$ 56	NM
Adjusted EBITDA Margin	(94)%	10 %	
Average Vehicles (in whole units)	129,615	186,881	(31)%
Vehicle Utilization	36 %	77 %	
Transaction Days (in thousands)	4,256	13,125	(68)%
Total RPD (in whole dollars)	\$ 32.56	\$ 42.68	(24)%
Total RPU Per Month (in whole dollars)	\$ 356	\$ 999	(64)%
Depreciation Per Unit Per Month (in whole dollars)	\$ 215	\$ 189	14 %

Source: (Hertz global holding second quarter 2020 financial results)

انخفض إجمالي الإيرادات المحصلة من خارج الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 76% مقارنة بسنة 2019 على أساس العملة الثابتة، بالإضافة إلى انخفاض تأجير السيارات في المطار بـ 84% بما يتماشى تقريبا مع ضعف سفر شركات الطيران الناتج عن قيود كوفيد 19، أما خارج المطار فقد انخفض حجم تأجير السيارات بـ 47% حيث كان تأثير الوباء أقل أهمية بالنسبة للإيجارات المحلية تحول

المزيج في الحجم من إيجارات المطارات إلى الإيجارات الأقل سعرا وأطول خارج المطار بحيث ساهمت في انخفاض بـ 24% في إجمالي RPD وشكلت إيرادات المطارات 71% من إجمالي الإيرادات القطاع بمقابل 40% (Hertz global holding second quarter 2020 financial results).

ب. **تكاليف التشغيل:** ترتبط تكاليف التشغيل بأجور العمال بالدرجة الأولى، والتي بدورها تأثرت بسبب هذه الجائحة نتيجة الكساد والتذبذب في السوق، وفيما يلي عرض لعدد العمال في الشركة محل الدراسة خلال سنة 2019 و 2020:

جدول 3. عدد العمال في شركة هيرتز سنة 2019 و 2020

السنة	2019	2020
عدد العمال	38 000	24 000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة (<http://www.hertz.com>)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قطاع التوظيف في شركة هيرتز تأثر بجائحة كورونا، وهذا واضح من خلال انخفاض عدد العمال لسنة 2020 إلى 24 000 عامل مقارنة بـ 38 000 عامل في سنة 2019 بفارق سلبي يقدر بـ 14 000 عامل، ومنه نستنتج أن هذه الجائحة تسببت في تسريح عدد هائل من العمال سنة 2020 مما يؤثر بطبيعة الحال على تكاليف التشغيل للمؤسسة محل الدراسة والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

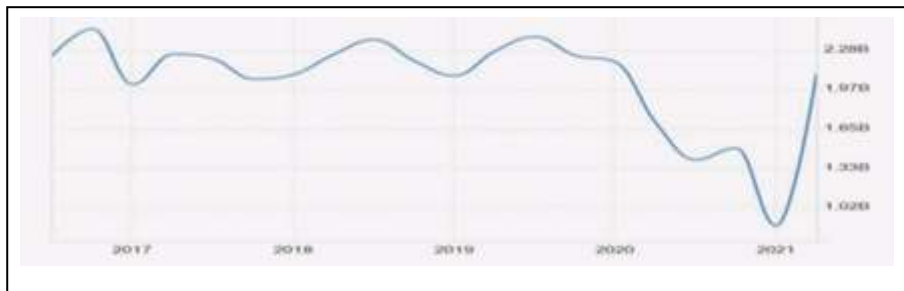
جدول 4. تكاليف التشغيل لشركة هيرتز للفترة: 2017 – 2021 (الوحدة: بليون دولار)

/	2017	2018	2019	2020	2021
الفصل الأول	2 B	2.08 B	2.07 B	2.18 B	0.873 B
الفصل الثاني	2.25 B	2.24 B	2.27 B	1.7 B	2.09 B
الفصل الثالث	2.21B	2.36 B	2.36 B	1.4 B	-
الفصل الرابع	2.05 B	2.19 B	2.19 B	1.49 B	-

Source: (Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجمالي تكاليف التشغيل خلال سنوات 2017 و 2018 و 2019 كانت مستقرة ومتقاربة نوعا ما رغم وجود تزايد في التكاليف خاصة خلال الفصل الثالث والرابع من سنة 2018 و 2019 حيث قدرت بـ 2.36 بليون دولار وهي أعلى قيمة مسجلة خلال نفس الفصل ونفس السنتين، ثم بدأت في التناقص خلال الفصل الأخير من سنة 2019 حيث قدرت بـ 2.19 بليون دولار، وواصلت في الانخفاض لتصل إلى أدنى مستوى لها خلال الفصل الأول من سنة 2021 حيث بلغت ما قيمته 0.873 بليون دولار، وهذا راجع إلى إغلاق المجال الجوي نتيجة إجراءات وباء كورونا مما دفع شركة هيرتز لتسريح العمال لتخفيف من ديونها فحسب جريدة وول ستريت جورنال فإن ديونها تبلغ 19 مليار دولار وحوالي 700 ألف سيارة لم يتم استخدامها خلال سنة 2021، ويمكن توضيح أكثر هذه التغيرات التي طرأت على تكاليف التشغيل للمؤسسة محل الدراسة في الشكل الموالي:

شكل 3. منحني يوضح تطور تكاليف التشغيل للفترة: 2017 – 2021



Source: (Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020, 2020)

ج. **ربحية الأسهم:** يعتبر السهم مؤشر مهم لقياس قيمة المؤسسة، ويعد محل اهتمام المساهمين والمستثمرين الذين بدورهم يسعون لتعظيم ربحيته، ولكن يبقى الإشكال في مدى تأثير الأزمات على ربحية الأسهم، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن جائحة كورونا كانت من بين الأسباب التي أثرت سلباً على ربحية أسهم شركة هيرتز، ويمكن توضيحها في الجدول الموالي:

جدول 5. ربحية السهم لشركة هيرتز للفترة: 2017 - 2021 (الوحدة: دولار)

2021	2020	2019	2018	2017	/
-0.23	-1.78	-0.9904	-1.3727	-1.3987	الفصل الأول
-	-3.51	0.74	-0.1651	-0.5473	الفصل الثاني
-	-0.44	1.6	1.8592	1.2337	الفصل الثالث
-	-1.2	-0.24	-0.4778	-0.669	الفصل الرابع

Source : (Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020, 2020)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن شركة هيرتز حققت خسائر متتالية خلال الفصل الرابع من سنوات 2017 و 2018 و 2019 وهذا واضح من خلال القيم السالبة لربحية الأسهم للشركة محل الدراسة، رغم تحقيق أرباح خلال الفصل الثالث من نفس السنوات السالفة الذكر، إلا أنه تم التركيز على الفصل الأخير لتوافقه مع تاريخ إغلاق الحسابات حيث قدرت الخسائر بـ -0.669 دولار خلال سنة 2017 و -0.4778 دولار خلال سنة 2018 و -0.24 دولار خلال سنة 2019، إلا أنه وبالمقارنة مع سنة 2020 نلاحظ زيادة في الخسارة حيث سجلت أعلى خسارة للسهم الواحد خلال الفصل الثاني بـ -3.51 دولار واستمرت هذه الخسارة حتى الفصل الأخير، وهذا راجع لنقص الإيرادات وتفاقم الديون على المؤسسة محل الدراسة نتيجة الأوضاع الصحية الاقتصادية التي تسببت فيها الجائحة، ومنه يمكن القول بأن جائحة كورونا أثرت سلباً على شركة هيرتز.

د. **مؤشرات مالية أخرى:** في جوان 2020 أعلنت الشركة محل الدراسة عن بعض المعطيات المالية المرتبطة بالفصل الثاني من نفس السنة حيث قدرت الإيرادات بـ 832 مليون دولار كما سجلت خسارة صافية بـ 847 مليون دولار أمريكي والأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين بقيمة سالبة 587 مليون دولار، كما بلغت السيولة في نهاية الربع الثاني ما مقداره 1,4 مليار دولار.

3.3. **تأثير جائحة كورونا على شركة أمازون:** تسببت الجائحة في إقرار إجراءات الحجر والغلق الكلي في جميع الدول والالتزام بالمكوث في البيت، انتعشت مع هذه الإجراءات التجارة الافتراضية ولكون شركة أمازون أكبر متجر عالمي افتراضي فقد زادت وتضاعفت مبيعاتها أكثر، وبالتالي يمكن اعتبار هذه الأزمة كنقطة قوة وفرصة بالنسبة للشركة.

أ. **المبيعات الإجمالية الصافية:** يمكن استعراض إجمالي صافي المبيعات للشركة محل الدراسة في الجدول الموالي:

جدول 6. صافي المبيعات لشركة أمازون للفترة: 2017 - 2021 (الوحدة: مليار دولار)

2021	2020	2019	2018	2017	/
108.518	75.452	59.7	51.642	35.714	الفصل الأول
113.080	88.912	63.404	52.886	37.955	الفصل الثاني
-	96.145	69.981	56.576	43.744	الفصل الثالث
-	125.555	87.4374	72.383	60.453	الفصل الرابع
-	386.064	280.522	232.887	177.866	الإجمالي

Source: (Amazon.com.Amazon, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share)

نلاحظ أن هناك زيادة في إجمالي صافي المبيعات خلال السنوات 2017 و 2018 و 2019 بوتيرة بطيئة، حيث قدرت القيمة الإجمالية الصافية لمبيعات الشركة محل الدراسة للسنوات السالفة الذكر 177.866 مليار دولار، 232.887 مليار دولار 280.522 مليار

دولار على التوالي، وكانت هذه النتائج المحققة في ظل الظروف العادية ما يفسر نمو رقم أعمال الشركة زمينياً، إلا أنه خلال سنة 2020 والذي تزامن مع توسع انتشار وباء كورونا زادت صافي مبيعات الشركة بحوالي 13 مليار دولار بين الفصل الأول والثاني بينما كان التطور بين الفصل الثاني والثالث بحوالي 8 مليار دولار، بينما حققت في نهاية سنة 2020 ما قيمته 386.064 مليار دولار واستمر هذا التزايد حتى الفصل الأول والثاني من سنة 2021، ويعود سبب الزيادة بوتيرة عالية إلى وباء كورونا مع الإجراءات التي أقرتها الحكومات من الغلق الكلي وتفايدي المستهلكين قدر المستطاع الخروج من البيوت مما أدى بهم إلى بحث عن بديل أفضل وهو توجيههم إلى المبيعات والمحتويات والوسائط الرقمية.

ب. تكاليف التشغيل: في الجدول الموالي توضيح لإجمالي تكاليف التشغيل للشركة محل الدراسة:

جدول 7. إجمالي تكاليف التشغيل لشركة أمازون للفترة: 2017 – 2021 (الوحدة: مليار دولار)

2021	2020	2019	2018	2017	/
99.653	71.463	55.28	49.115	34.709	الفصل الأول
105.378	83.069	60.32	49.903	37.327	الفصل الثاني
-	89.951	66.824	60.32	43.397	الفصل الثالث
-	118.682	83.557	83.069	58.327	الفصل الرابع
-	363.165	265.981	220.466	173.760	الإجمالي

Source: (Amazon.com. Amazon, global sales net, operating expenses, revenue, EPS- earning per share)

بلغت نفقات التشغيل لشركة أمازون خلال الفصل الثاني المنتهي في 30 جوان 2021 ما قيمته 105.378 مليار دولار بزيادة قدرها 26.86% على أساس سنوي، أما التكاليف الإجمالية لسنة 2020 بلغت ما قيمته 363.165 مليار دولار بزيادة قدرها 36.54% مقارنة بسنة 2019 التي بدورها بلغت تكاليف التشغيل الإجمالية خلال هذه السنة 265.981 مليار دولار بزيادة قدرها 20.64% عن عام 2018 التي بلغت فيه مقدار 220.466 مليار دولار بزيادة 26.88% مقارنة بسنة 2017.

كما نستنتج من الجدول أعلاه أن إجمالي تكاليف التشغيل تتزايد سنوياً خلال السنوات 2017 و 2018 و 2019 خلال السنوات 2017 و 2018 و 2019، إلا أنها ارتفعت بنسبة أكبر بكثير مما ارتفعت عليه في السنوات خلال سنة 2020، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة مصاريف العمال من أجل حمايتهم من فيروس كورونا لتوفير كل من الأقنعة الواقية ومعقمات اليدين بالإضافة إلى منحة الخطر وتوظيف عمال جدد لتلبية حاجة الطلب المتزايد وغيرها.

ج. تطور التدفقات النقدية لسنة 2020 (Amazon.com, Amazon announces first, second, first third quarter results, 2020)

– خلال الفصل الأول:

– قدر التدفق النقدي التشغيلي بـ 39.7 مليار دولار خلال الفصل الأول من سنة 2020 مقارنة بـ 34.4 مليار دولار في الفترة نفسها من 2019، أي بمعدل نمو 15.41%؛

– ارتفع التدفق النقدي الحر إلى 24.3 مليار دولار مقارنة بـ 23 مليار دولار المحقق في 31 مارس 2019، أي بمعدل نمو 5.65%.

– خلال الفصل الثاني:

– ارتفع التدفق النقدي التشغيلي إلى 51.2 مليار دولار مقارنة بـ 36 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2019، أي بمعدل نمو 42.22%؛

– ارتفع التدفق النقدي الحر إلى 31.9 مليار دولار مقارنة بـ 25 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2019، أي بمعدل نمو 27.60%؛

- خلال الفصل الثالث:

- ارتفع التدفق النقدي التشغيلي إلى 35.3 مليار دولار مقارنة بـ 22.63 مليار دولار المحقق في 31 مارس 2019، أي بمعدل نمو 56%.

- ارتفع التدفق النقدي الحر إلى 29.5 مليار دولار بـ 23.5 مليار دولار في الفصل الثالث من 2019، أي بمعدل نمو 25.53%.

د. المداخليل الصافية: يمكن توضيح الدخل الصافي للفصول الثلاثة الأولى للشركة محل الدراسة في الجدول الموالي:

جدول 8. الدخل الصافي لشركة أمازون للفترة: 2017 - 2020 (الوحدة: مليار دولار)

2020	2019	2018	2017	/
75.45	59.7	51.642	0,7	الفصل الأول
88.912	63.404	52.886	37.955	الفصل الثاني
96.145	69.981	56.576	43.744	الفصل الثالث
-	-	-	-	الفصل الرابع

Source: (Amazon.com.Amazon, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المداخليل الصافية للشركة محل الدراسة في تزايد مستمر ومتقارب خلال السنوات 2017 و 2018 و 2019 فمثلا خلال الفصل الثالث من السنوات السالفة الذكر بلغت قيمة الأرباح الصافية 43.744 مليار دولار 56.576 مليار دولار، 69.981 مليار دولار على التوالي، بينما خلال سنة 2020 حققت الشركة أرباح عالية على غرار السنوات السابقة فخلال الفصل الثالث مثلا بلغت إجمالي المداخليل الصافية 96.145، مما يدل على أن جائحة كورونا أثرت إيجابا على النتيجة الصافية لشركة أمازون.

هـ. ربحية الأسهم: تعتبر جائحة كورونا بمثابة فرصة ونقطة قوة لشركة أمازون تحصلت عليها من محيطها الخارجي، حيث كانت من بين الأسباب التي أثرت إيجابا على ربحية أسهم شركة أمازون وتعتظيم قيمتها وزيادة ربحيتها، ويمكن توضيحها في الجدول الموالي:

جدول 9. ربحية السهم لشركة أمازون للفترة: 2018 - 2020 (الوحدة: دولار)

Q2 2020	Q1 2020	Q2 2019	Q1 2019	Q2 2018	Q1 2018	/
10.5	5.09	5.32	7.24	5.21	3.36	ربحية الأسهم الأساسية
500	498	493	491	486	484	عدد الأسهم
10.3	5.01	5.22	7.09	9.07	3.27	ربحية الأسهم المخففة
509	506	503	502	500	498	عدد الأسهم

Source: (Amazon.com.Amazon, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share)

زاد ربح الأسهم في الفصل (الربع) الثاني 2020 إلى الضعف تقريبا ليصل إلى 10.5 بالمقارنة مع الفصل الثاني من 2019 الذي كان 5.32 وكذا بنفس النسبة مقارنة مع الفصل الثاني لسنة 2018 حيث كان يبلغ 5.21 دولار للسهم الواحد الذي زاد فيه عدد الأسهم من 486 للفصل الثاني من 2018 إلى 500 سهم أساسي في الفصل الثاني من 2020، بينما كان عددها في الفصل الثاني من سنة 2019 يقدر بـ 493 سهم ومن هنا يتضح جليا أنه زاد عدد الأسهم وزاد أرباحها بينما انخفض ربح السهم للفصل الأول من سنة 2020 مقارنة بنفس الفصل من سنة 2019 فبعدما كان 7.24 تراجع إلى 5.09 وهو ما يقارب ما كان عليه في الفصل الأول من سنة 2019 وهو نفس الاتجاه الذي تتبعه أرباح الأسهم المخففة.

4. الخاتمة.

خلفت جائحة كورونا عواقب كبيرة على الاقتصاد العالمي فقد مست أكثر من قطاع على غرار قطاع المحروقات الذي عرفت سوقه تحطم في الأسعار ناهيك عن قطاع السياحة والطيران وغيرها بسبب تعليق الرحلات الجوية وإجراءات الحجر التي اتبعتها مختلف الدول، مما أدى إلى إفلاس وخسارة العديد من الشركات التابعة لهذه القطاعات وتسريح العمال مثل ما حدث مع شركة هيرتز لتأجير السيارات، إلا أننا شاهدنا رغم العواقب الوخيمة انتعاش بعض القطاعات الأخرى كالقطاع الصيدلاني والتجارة الإلكترونية مما أعطى الفرصة لبعض الشركات مضاعفة أرباحها، وهذا توصلنا له من خلال دراسة المؤشرات التشغيلية والمالية لشركة أمازون، وبالتالي نستنتج بأن شركة هيرتز كانت هي الخاسر من هذه الجائحة بينما شركة أمازون هي الرابع.

- النتائج:

- أثرت جائحة كورونا سلبا على العديد من القطاعات الاقتصادية على غرار قطاع المحروقات، الأمن الغذائي من خلال ارتفاع أسعار السلع الاستراتيجية، قطاع السياحة والطيران، الأسواق المالية، العملات وغيرها.
- تأثير جائحة كورونا على قطاع المحروقات نتيجة لكثرة العرض وقلة الطلب، خاصة أن الصين تعتبر مستورد رئيسي لهذه المادة وفي المقابل هي البؤرة الرئيسية للوباء، وبالتالي فالأوضاع الصحية وإجراءات العلق الشامل هي السبب الرئيسي.
- تداعيات جائحة كورونا على الأمن الغذائي كانت أكثر تضررا بالنسبة للدول الهشة والتي تعاني من مشاكل اقتصادية وسياسية.
- بسبب الكساد الذي سببته جائحة كورونا أدى إلى تسريح العديد من العمالة خاصة في الشركات التابعة لقطاع السياحة والأسفار بسبب إجراءات الحجر الصحي وتعليق الرحلات.
- أثرت جائحة كورونا إيجابا على بعض القطاعات مثل التجارة الإلكترونية، مما أدى إلى انتعاش نشاط الشركات الافتراضية.
- تسجيل انخفاض ملحوظ في مداخل تأجير السيارات لشركة هيرتز مع تسريح العديد من العمال، وانخفاض في سعر الأسهم خلال سنة 2020.

- حققت شركة هيرتز خسارة مرتفعة في نتيجتها الصافية خلال سنة 2020 بسبب الجائحة مقارنة بالسنوات الماضية.
- ساهمت جائحة كورونا في تعظيم ربحية شركة أمازون بسبب التوجه الذي فرضته الوضعية الصحية والاجتماعية للأشخاص من أجل الاعتماد أكثر على التسوق الإلكتروني، وبالتالي زيادة المداخل التشغيلية للشركة والأرباح الصافية خلال سنة 2020.

- التوصيات:

- إعادة النظر في النظم الاقتصادية الدولية، وبناء أنظمة اقتصادية مرنة وقادرة على التأقلم مع مثل هذه الأزمات.
- تنويع الاستثمارات في مجال الطاقة من خلال البحث عن مزيغ بديل للمحروقات كونه يتأثر سلبا بالأزمات الصحية، بالإضافة إلى دراسة خطط طوارئ لإدارة الأوبئة المستقبلية وتأثيراتها على قطاع البترول كالتحكم في الإنتاج.
- التشجيع والاهتمام بالسياحة المحلية أصبح ضروري خاصة في ظل الأزمات، ولهذا يجب الانتقال إلى التسويق الرقمي وإنشاء محتوى إبداعي لجذب السياح، بالإضافة إلى التقليل من كثافة المنشآت السياحية في المناطق الحضرية، والاهتمام بأنواع السياحة الأخرى حسب مقومات كل بلد.
- من أجل ضمان سلسلة الإمدادات الغذائية خلال الأزمات ومواجهتها لا بد من زيادة الإنتاج وتخزين المنتجات الغذائية خاصة الاستراتيجية، بالإضافة إلى تبسيط قنوات التوزيع والتعاون مع شركات الخدمات اللوجستية لضمان التسليم في الوقت المناسب.
- ضرورة الاهتمام بالمعاملات الإلكترونية وقطاع الاتصالات الذي أثبت فعاليتهما خلال هذه الأزمة.
- أهمية العمل الدولي المشترك من أجل تنظيم قوانين تحكم التجارة الخارجية الإلكترونية من أجل تقليص الفجوة بين الدول خاصة النامية منها.

- آفاق البحث: من خلال معالجتنا لهذا الموضوع نقترح بعض المواضيع التي من شأنها أن تكون محل اهتمام بعض الباحثين مستقبلا:

- التحديات التي تواجه العالم بعد جائحة كورونا لإصلاح ما أفسدته.

- فعالية المعاملات الالكترونية في ظل الأزمات الاقتصادية.

- المراجع والإحالات

- (s.d.). Récupéré sur <http://www.rentingcarz.com/ar/hertz-rent-a-car>.
- (s.d.). Consulté le 08 10, 2021, sur <http://www.Hertz.com>, Hertz global operating expenses.
- <http://www.Amazon.com>. (s.d.). Consulté le 8 6, 2021, sur <http://www.Amazon.com>.
- (2020). Amazon.com, Amazon annouces first, second, first third quarter results.
- Amazon.com.Amazon, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share.
- (s.d.). Consulté le 8 10, 2021, sur Amazon.com.Amazo, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share.
- Hertz com. Hertz-Eps earning per share. (s.d.). Consulté le 8 10, 2021, sur Hertz com. Hertz-Eps earning per share.
- Hertz global holding second quarter 2020 financial results.
- Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share. (2020). Consulté le 8 10, 2021, sur Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share.
- Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020. (2020). Consulté le 8 10, 2021, sur Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020.
- Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020. (2020). Consulté le 8 10, 2021, sur Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share, 2020.
- <http://www.hertz.com>. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 8 4، 2021، من <http://www.hertz.com>.
- huihi .(45) .jikji .iioio.
- أحلام قراوي. (2020). تداعيات أزمة كورونا على قطاع النقل الجوي في العالم. المجلة الاقتصادية للأبحاث الاقتصادية والمالية ، 03 (01)، صفحة 82.
- أحمد فايز الهرش. (2020). أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد 19. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد ، 02 (02)، الصفحات 122-123.
- بوبكر الصادق زهو، و عبد المنعم دفرور. (2020). فيروس كورونا (كوفيد 19) وأثره على قطاع السياحة والأسفار - السياحة الدولية. مجلة الأداء للدراسات الاقتصادية والإدارية ، 02 (02)، صفحة 51.
- سهام موسي. (2021). تأثير جائحة كورونا على نمو التجارة الالكترونية في العالم - دراسة تحليلية. مجلة التنظيم والعمل ، 09 (04)، صفحة 132.
- مصطفى صبحي محمود أبو النيل. (2021). أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، 20 (02)، صفحة 291.
- نورة حميل. (2021). تداعيات الجائحة الصحية كوفيد 19 على الاسواق المالية. المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية (01)، صفحة 67.
- ياسمين بلعسل بنت نبي، و الحسين عمروش. (2020). تداعيات جائحة كورونا على الامن الغذائي. مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون ، 05 (12)، صفحة 169.
- Amazon.com, Amazon annouces first, second, first third quarter results.
- Amazon.com.Amazo, global sales net, opearting expenses, revenue, EPS- earning per share
- Hertz global holding second quarer 2020 financial results.
- Hertz.com, Hertz global operaing expenes, EPS-earnings per share,